

## مؤتمر نزع السلاح

رسالة مؤرخة ١٩ تموز/يوليه ٢٠١١ وموجهة من القائمة بالأعمال بالنيابة لفرنسا إلى الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح تحيل بها نص البيان الصحفي المشترك الذي اعتمده الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية خلال المؤتمر الأول بشأن متابعة استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية الذي، انعقد في باريس يومي ٣٠ حزيران/يونيه و ١ تموز/يوليه ٢٠١١.

يشرفني أن أحيل إليكم طيه نسخة من البيان الصحفي المشترك المعتمد خلال المؤتمر الأول للدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية بشأن متابعة استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، الذي انعقد في باريس يومي ٣٠ حزيران/يونيه و ١ تموز/يوليه ٢٠١١. وسأكون ممتنة لو تكرّمتم بالعمل بنشر هذا البيان الختامي وتعميمه في نسخته المرفقتين الفرنسية والإنكليزية، بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح. وتفضلوا، سيادة الأمين العام، بقبول أسمى عبارات التقدير.

القائمة بالأعمال بالنيابة  
نائبة الممثل الدائم لفرنسا  
لدى مؤتمر نزع السلاح  
(توقيع) صوفي موال - ماكامي

## المؤتمر الأول للدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية بشأن متابعة مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية

باريس، ٣٠ حزيران/يونيو و ١ تموز/يوليو ٢٠١١

### البيان الصحفي الختامي المشترك

عقد أعضاء الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية اجتماعهم الأول في باريس يومي ٣٠ حزيران/يونيو و ١ تموز/يوليو ٢٠١١ بشأن متابعة استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بغرض التشاور بشأن التقدم المحرز في الوفاء بالتزاماتهم. وهذا المؤتمر بدوره امتداد لمؤتمر لندن بشأن تدابير بناء الثقة الرامية إلى نزع السلاح النووي، الذي انعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

وأكد الأعضاء من جديد دعمهم غير المشروط لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية بوصفها حجر الزاوية لنظام عدم الانتشار النووي وركيزة أساسية في السعي إلى تحقيق نزع السلاح النووي واستخدام الطاقة النووية في الأغراض السلمية. وأكدوا من جديد أيضاً على التوصيات الواردة في خطة العمل المتوازنة المعتمدة في الوثيقة الختامية لمؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لعام ٢٠١٠. وقد دعا أعضاء الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية كافة الدول الأعضاء المشاركة في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية للعمل معاً قصد إحراز تقدم في تنفيذ المعاهدة.

والأعضاء الخمسة الدائمون عاقدو العزم على العمل سوية بغرض بلوغ الهدف المشترك الرامي إلى نزع السلاح النووي بموجب المادة السادسة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، بما في ذلك فيما يتعلق بالتدابير المبينة في الإجراء ٥، فضلاً عن الاضطلاع بالإبلاغ وغير ذلك من الجهود المنصوص عليها في خطة عمل مؤتمر الاستعراض لعام ٢٠١٠. ويدعو أعضاء الدول الخمس، الأطراف في المعاهدة وغير الأطراف فيها، إلى المشاركة في السعي نحو تحقيق هدف نزع السلاح النووي، مع الحرص خاصة على متانة وموثوقية نظام عدم انتشار الأسلحة النووية الدولي.

وتابع الأعضاء الخمسة الدائمون محادثاتهم بشأن مسائل الشفافية والثقة المتبادلة، بما في ذلك المحادثات بشأن المبادئ والقدرات النووية إلى جانب مسائل التحقق. وسلّم المجتمعون بأهمية هذه التدابير في ضمان إرساء الجهود اللاحقة لنزع السلاح على أسس متينة. وسعيًا إلى تعزيز كفاءة المشاورات في المجال النووي في صفوف الأعضاء الخمسة الدائمين، اتفق المجتمعون على مواصلة أعمالهم الرامية إلى وضع مسرد مشترك يتضمن تعاريف المصطلحات الأساسية في المجال النووي، وأنشؤوا فريقاً عاملاً متخصصاً في هذا المجال.

وناقش أعضاء الدول الخمس التحديات السياسية والتقنية التي يطرحها التحقق بهدف إحراز تقدم نحو نزع السلاح وضمان عدم انتشار الأسلحة النووية. وقام أعضاء الدول الخمس كذلك بتبادل المعلومات حول تجاربهم على الصعيدين الثنائي والمتعدد الأطراف في مجال التحقق. وسيواصلون مشاوراتهم في هذا الشأن خلال السنة الجارية أثناء اجتماع خبراء سيعقد في لندن.

وفي سياق متابعة المحادثات التي جرت في إطار مؤتمر استعراض معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، تبادل الأعضاء الخمسة الدائمون الآراء بشأن كيفية التجاوب مع إشعارات الانسحاب من المعاهدة مع احترام أحكام مادتها العاشرة. وأكدوا كذلك على ضرورة تدعيم ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية من خلال بذل جهود رامية إلى تعزيز البروتوكول الإضافي وتدعيم إمكانات وقدرات الوكالة فيما يتعلق بمنع واكتشاف حالات عدم احترام التزامات عدم الانتشار.

وذكر أعضاء الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية بالتزامهم بتعزيز وضمان دخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيّز النفاذ في أقرب وقت وتعميمها. ودعوا كافة الدول إلى احترام الوقف الاختياري لتجارب الأسلحة النووية أو أية تفجيرات نووية أخرى، وإلى الامتناع عن أي تصرف يتعارض مع أهداف ومقاصد هذه المعاهدة في انتظار دخول المعاهدة حيّز النفاذ. وحدد الأعضاء الخمسة الدائمون دعمهم للبدء الفوري في التفاوض، في مؤتمر نزع السلاح، بشأن وضع معاهدة تحظر إنتاج المواد الانشطارية لأغراض صنع الأسلحة النووية وغيرها من المواد النووية المتفجرة وتتضمن أحكاماً تتعلق بالتحقق. وبقصد دعم دور مؤتمر نزع السلاح التفاوضي، سيسعى الأعضاء الخمسة الدائمون إلى تجديد جهودهم مع غيرهم من الشركاء المعنيين، قبل موعد انعقاد دورة الجمعية العامة المقبلة، وذلك لتعزيز هذه المفاوضات.

ورحب أعضاء الدول الخمس بالتدابير التي اتخذها كل من الولايات المتحدة الأمريكية والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة لعقد مؤتمر في عام ٢٠١٢ بشأن إنشاء منطقة خالية من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط.

وسيواصل أعضاء الدول الخمس الحائزة للأسلحة النووية محادثاتهم وسيُنظّمون مؤتمراً ثالثاً يجمعهم في سياق اللجنة التحضيرية القادمة لمعاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.